لكنه في الوقت ذاته كان يحاول استرجاع فكره الاغتراب ويعتبر ماركس انه قد انحاز كثيراً الى الحتمية التاريخية في كتابه الأيديولوجية الالمانية و السبب ان التاريخ اكثر اتساعا و افقيه مما كان يظن و اخيرا انتهى ماركس من تأليف كتابه رأس المال او على الاقل الجزء الاول من هذا الكتاب الذي كان يحلم دائما بكتابته كان الجزء الاول فقط رأس المال من تأليف ماركس و كان ذلك الجزء الاول جاهزا للنشر فظهر سنه 1867 وقد طرح ماركس فيه اطروحات متماسكة و مقنعه جدا و اتسم هذا الجزء بوضوح افكاره على خلاف المؤلفات السابقة مخطوطات باريس و الأيديولوجية الالمانية و الخطط و قد شعر ماركس ان هذا الجزء اصبح جاهزاً للطباعه و كان ذلك صحيحا بالفعل وطرح فيه نظرية الاستغلال و هي إسهامه الرئيسي في الفكر البشري لقد كانت بلا شك إسهاماً رئيسياً في النظرية الاجتماعية و سواء كانت تلك النظرية صحيحة او خاطئة فتلك مسألة اخرى و اعتقد ان عددا قليلا من الاشخاص يقبلون الان بنظرية الاستغلال بالطريقة التي صاغها ماركس

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي